غـريــب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

كما تناوح يوم الريح عيشوم وأخبرني محمد بن نافع قال قال عمي إسحاق بن أحمد الخزاعي هي شجرة خضراء كأنها إذخرة .

قال وقال الأزرقي فيقال له مسجد العيشومة فيه عيشومة خضراء أبدا في الخصب والجدب .

وفي حديثه أنه أعطى العطايا يوم حنين فارعة من الغنائم .

يريد أنه أعطاها من رأس الغنائم ومن أعلاها قبل أن تخمس وتقسم .

وأصله من فرع الشيء إذا طال وارتفع ورجل فارع الجسم إذا كان طويلا مشرفا .

وفي حديثه أن عبد ا بن عبد المطلب مر بامرأة كانت تنظر وتعتاف فدعته أن يستبضع منها .

قوله تنظر أي تتكهن .

وتعتاف من عيافة الزجر .

والاستبضاع نوع من نكاح أهل الجاهلية وكان النكاح عندهم على أربعة أنحاء وله موضع غير هذا يذكر فيه إن شاء ا .

وفي حديثه أنه قال تفتتح الأرياف فيخرج إليها الناس ثم يبعثون إلى أهليهم إنكم بأرض جردية .

الجردية منسوبة إلى الجرد وهي كل أرض لا نبات بها ولا شجر يقال جردت الأرض جردا وسنة جرداء أي قحطة